

# يسموني المرأة التي تحكم.

غوليزار بيكبك (Gülizar Pekpak)، «المختار»

مديرة إقليم الفنادق بمارماريس



من بين المديرين للأقاليم في مارماريس وعددهم 25 نجد 4 نساء. **غوليزار بيكبك** هي المرأة الثالثة التي وقع انتخابها لتؤي إدارة هذا المكتب الذي يعود تأسيسه إلى العصر العثماني، وهي تقوم بالأعمال الإدارية وتساعد في تعمير الاستثمارات وتعرف من بين سكان الحي يحتاج إلى مساعدة. ومن المهم بالنسبة لها إرساء روح التضامن بين الجيران والقيام بمهامها في جو لطيف ونقي ودون نفوذ تجاه الآخرين. وهذا ما أدى إلى انتخابها بأغلبية مطلقة من سنة 2011 إلى سنة 2015. كانت محبوبة ومعترفاً بها «رغم» أنها قرّرت وضع الخمار على رأسها بعد أن أدّت فريضة الحج في مكة سنة 2010. وعندما تراجعت عن ارتداء الخمار سنة 2017، لم يمثل ذلك أي إشكال.

تنحدر غوليزار بيكبك من عائلة فقيرة ولم ترث إلا المدرسة الابتدائية. كان زوجها صياد سمك، وقامت هي بتربية ابنتها. كما كانت أيضاً دائماً تساعد زوجها في توفير لقمة العيش لعائلتها. وهي منذ 30 سنة تغسل الملابس في الفنادق وتبيع مواد غذائية تحضرها بنفسها في السوق.

أما نشاطها كمختار فيدخل في إطار العمل التطوعي.